

الفائق في غريب الحديث

وعن عمر بن الخطاب B إن اللبن ليُشَّبه عليه . لأعرفن أحدهم يجئ يوم القيامة ومعه شاة قد غلَّها لها ثغاء ثم قال : أدُّوا الخياط والمخيط . خيط الخياط : الخيط يقال : هبَّ لي خياطاً ونصاحاً والمخيط : الإبرة لأعرفن صورته : نهى نفسه عن العرفان . ومعناه نهى الناس عن الغلول ; لأنهم إذا لم يغلولوا لم يعرفهم غالسين ونظيره قول العرب لأرَّيَّـنك ها هنا . في مسيرة A وآله وسلم إلى بدر : إنه مضى حتى قطع الخيُوف وجعلها يسارا ثم جزع الصَّـفـيراء ثم صَبَّـ في دَقْران ; حتى أفتق من الصَّـدْمَتَيْن . خيف جمع خَيْف . الصَّـفـيراء : شعب بناحية بدر ويقال لها الأصافر . تقْران : واد ثَّـمة . وصَبَّـ فيه : إذا انحدر فيه . أفتق : خرد إلى الفتق وهو ما أنفرح واتسع ومثله أمْـحَر وأفْـمَـى . الصَّـدْمَتان : جانبا الوادي ; لانهما لضيق الملك الذي يسقهما كأنهما يتصادمان . وقال أبو رافع B : بعثني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رأيته أُلقِيَ في قبلي الإسلام وقلت : والله لا أرجع إليهم ز فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إني لأخيس بالعهد ولا أحبس البُرد ولكن أرجع فإن كان في نفسك التي في نفسك الآن فأرجع . خيس خاس بالعهد : إذا أفسده من خاس الطعام إذا فسد ومنه الخيس لما يخيس فيه من لحوم الفرائس